

شيء من دفاتري

نيفين حامد

اسم العمل: شيء من دفاتري

تأليف: نيفين حامد

الطبعة الأولى: ديسمبر ٢٠١٥

الناشر: رَهْف للنشر والتوزيع

المدير العام: رحاب الدين الهواري

الغلاف: نيفين حامد

تليفون: ٠١١١٢٦٧٢٤٩٢ / ٠١٠٠٥٤٩٣٠٠٧

بريد إلكتروني: rahaf_nour1972@yahoo.com

رقم الإيداع: ٢٧٦٧٦

الترقيم الدولي: 3 - 35 - 6464 - 977 - 978

إهداء

بعد شكر الله عز وجل و الثناء عليه الذي منه العطاء
و المواهب، والصلاة و السلام على رسول الله حبيب قلبي
و نور عيني .

إلى أمي الحبيبة التي بذلت فينا جهدا لا يشكره لها الا
الله بارك الله في عمرها و أدام لها الصحة، إلى روح أبي
الدكتور حامد حفني موضع فخري و تقديري
و احترامامي اسكنه الله فسيح جناته .

إلى كل من لاحقته أمواج الحياه وزاحمته بعنف وأبى
أن يستسلم و تشبث بالأمل .. إلى كل ذي قلب صادق
موهوب بالحب الى كل نفس طيبة ابت ان تتلون
بخبث الحياه إليك أنت عزيزي القارئ .

إليكم جميعا أهدي ديواني الأول ..

و أشكر كل من ساعدني لخروج هذا العمل بين
أيديكم و كل من تابعني و استحسنت كلماتي
سواء آراء أو شعر أو مديح للرسول ...

من أساتذتي أو أقاربي أو أصدقائي .. شكرا لكم أنتم
بهجه الحياه و مصابيحها و دفعتي للأمام .



قراءة في ديوان "شيء من دفاتري"

للشاعرة والفنانة نيفين حامد

وأنا أحلق في سماوات وبحار ذلك الديوان التعبيري الإنساني،
وجدتني أشابك معنوياً ونفسياً مع تلك القصائد والتي تكاد تكون
صوت عقلي وذبذبات قلبي وكأنها تشابكات حالي الخاصة النفسية
واللاشعورية في صورة تبادلية لما يدور في مخيلتي وبين ضفتي قلبي
الذي يبحث أيضاً عن ذلك البطل الخفي الوهمي والذي يدور فيه
فلك ذلك الديوان في الكشف عن البطل المصطنع أو التصوري، أو
الحسي، وفي حالات متعددة مختلفة من المشاعر الجياشة المتجسدة في
الاقتصار على الحزن والألم، وذلك بلغة بسيطة معبرة تدخل الوجدان
مباشرة دون استئذان، فهي في تصوري دراما شجنية ذاتية من العمق
النفسي والوجداني. فنراها في بداية الديوان تخرج في شكل رباعيات
وتخرج إلى العامية بكلمات ووصف ومعانٍ أقرب إلى التعابير الشعبية،
ثم ينتهي الديوان إلى اللغة العربية الفصحى، في ترابط شكلي لغوي
حسي نفسي رفيع المعنى والهدف، من خلال الولوج إلى عالم النفس

البشرية متخذًا من عناصر الكون مثيرات وتبادل وصفي بين الحاصل والحادث في العلاقة التواترية بين الشعور العاطفي والاجتماعي والتعبيري.

ف نجد على سبيل المثال وليس الحصر، عناوين القصائد التي تؤكد على صورها ومعناها مثل "قلبي إنسان"، وهي تحاول الكشف عن المعاني العاطفية والإنسانية بالرغم من التردد والحيرة.

ونلاحظ أن الشاعرة نيفين حامد، استخدمت بعض الكلمات العامية للتأكيد على التواصل المجتمعي مثل (شكيت، أحوش، انكويت، سند .. وهكذا) وكأنها عصارة ما بين العقل والقلب والمشاعر والدم.

ونجد أيضا قصائد تحمل عناوينها "حبك قدرتي" وهي تحمل لغة الموسيقى والتعبير الغنائي، وأيضا قصيدة "بخاف من الحب" وهي صورة طبيعية من داخل التصور النفسي والنماذج والانفعال المختلط بين الحقيقة والوهم، أما قصيدة "الفارس المهزوم" فهي تعبير درامي لغوي حسي يجمع بين المرأة والرجل في حالة صوفية ضائعة.

وكذلك قصيدة "لتكن أنت" فهي تلخص السؤال المحير طوال الديوان، وهي ذات أبعاد نفسية تكشف المكنون والحقيقة الرابطة بين الحياة والحب. وأيضا قصيدة "زهرة الصبار" التي تجمع بين المعلوم والخفي في المعنى من عزة للنفس وللحب.

ويجمع الديوان في الحقيقة لغة رقيقة بسيطة سهلة الوصول والتصور إلى القارئ ونجد ذلك أيضا في العديد من القصائد منها "كفايا يا دنيا، حلم، دقائق ساعات، انتظار، نص حالة، هيجي اليم، دورت فيك، بلاش تبعد، فيه شيء ضايح جوايا، السؤال الحائر، منذ أن كنا صغارا، قمر الليلا دي، ولا حد.

وقد تناول الديوان في بعض قصائده العديد من الرموز ذات العناصر الطبيعية (نجوم الليل، فجرك، الليل، الشمس، القمر، النسمة، الجبل، المطر، الكون، السكون.. وغيرها) وكذلك العناصر المرتبطة بالجسد الانساني مثل (عيون، قلب، ظهرك، ضلوعي، صوت، أنفاس.. وغيرها).

وكذلك استعارت الشاعرة نيفين حامد وتبادلت الأدوار مع كثير من عناصر الحياة الدنيا والمجتمعية والطبيعية مثل (الحجرية،

النباتية، العضوية، الآلات، المركبات .. وغيرها). مما جعل هناك اتساعاً شاسعاً ما بين الرؤية النفسية واللغوية والشعرية التعبيرية وذلك ما بين الخفي الوهمي الذي قد تبحث عنه كل تلك القصائد بين سدى ولحم الوجود الإنساني وأيضا بين العناصر والرموز والحالات وهي متوائمة نابضة بالفهم والرؤية الابداعية التي تجمع بين لغة الشعر والتشكيل الفني بشكل ملئ بالإحساس والعبارات والايات التي تؤكد على ذلك.

والديوان بصفحاته القليلة، وقصائده الأربعين، وقطعه الصغير، إضافة لغلافه البديع، يؤكد على عنوانه (شيء من .. دفاتري).

كل تمنياتي بالتوفيق
الفنان التشكيلي والناقد
أ.د/ السيد القماش
١٠ يناير ٢٠١٦ م

مقدمة

كانت تتزاحم داخلي وحوالي الكلمات.. أتجاهلها فأسمعها في أذني وأحياناً أتمتم بها كلحن يخرج من أعماقي، حتى أستسلم أمام قلمي وأوراقي لأصف حالة خاصه جدا مزيجها الأبيض والأسود، الحزن والفرح، الشوق والقلق، الخوف والأمان.. وأحياناً اليأس والأمل أيضاً. هكذا كان النقيضان يتصارعان، يتعانقان ويتبادلان الأدوار في سوناتا شعرية داخلية..

أعوام وأعوام ومنذ لا أذكر.. وأصبحت الكتابة حاجة ملحة بداخلي.. تأتي في أى وقت شاءت ومن دون إرادتي أو اختيار مني.. لا أعرف السبب ولا أعرف التوقيت..

ربما هو السمو الروحي والإحساس بالقرب من الله.. فالإيمان بالله علمني (الحب والأمل) الحب الخالص بأرقى معانيه.

والحب والأمل بدورهما علماني كيف أغزل كلماتي؛ حتى إذا اختفت معالم الحب والأمل من هذا العالم .

ومن هنا أودن كلماتي شعرا على هذه المعزوفة العنيدة بداخلي..
أنا المايسترو الحائر الذي ينثر في كل دفتر شيئاً ما.. قصيدة ناقصة،
سؤال ليس له جواب محدد. بداخلي شيء ما!! لا يمكنه البوح لي
صراحة.. ما الذي انتظر؟ من هو البطل في تلك القصائد؟؟
قد تجد في دفاتري أشياء تشبهك.. كلمات قريبة منك أو لحناً
يروق لك أو وصفاً دقيقاً لحالتك..
كذلك هي تشبهني ويفوح منها عطر قلبي، وكأنها، ولأنها؛
حدثت بالفعل في مثل هذا القلب.

نيفين حامد





فجر جديد..



آه يا نهار... مغلوب على أمرك
ما عرفت مين سنذك ومين ظهرك
كل القلوب... تعشق نجوم الليل !!
اما انا لا نسيت ولا هنسى في يوم فجرك
وعجبي

أقول..



أقول ولا مقولش.. أكتب ولا مكتبش
يا زمن.. عودت قلبي ميكدبش
منين اجيب الحنين.. واشوف عيوني فرحانين
واللى اشترونى ضيعونى وباعو المشاعر للأنين
وعجبي

بخاف م الحب..



بخاف م الحب ذات نفسه وانا نفسه.. واتوه وسط الزحام
ومين يقدر يحوش الحب عن نفسه.. ومين يلغى السلام
أعيش يومي وافوت لومي... وانا كلى عتاب!!
ولو كان الهوى يقدر على لومي.. مكنش الحب غاب
وعجبي

بدأت بسؤال !!



أهل الملامة سألتهم هو الغرام حرام؟!
وسألت قبل منهم أهل الغرام
دول اشتهتكووا.. ودول بكموا!!
وبردو حيت يا قلبي وما سمعت الكلام

وعجبي

عالم !!



في عالم كبير وملوش كبير ..
كان نفسى يوم اكبر .. ولما كبرت
احترت ليه اكثر .. لكن فهمت
إن النعيم ذى الجحيم حتى لو لفوه بحرير
وعجيبى

بيعة وشروء..



عجبي على الزمن.. دنيا وملهاش تمن
عجبي على الدنيا.. بيعة وشروء شجن
فيه تتولد واتولد.. جوايا ألف سؤال
أنا اللي فيها اشتروني.. ولا قبضت التمن؟
وعجبي

قلب حنين..



أوصف شكاوى الناس للناس !!
ولو شكيت بلوتي جوايا اتذبذب !!
واحوش دمعتى وامسح دموع الناس
ولو اتحرمت وقاسيت .. بالحب يوم هغلب
وعجبي

قمقم !!



قمقم وعایش فیہ..... لیل أو نهار
کل ما تتمد إید..... ألاقیهاناااااار
أخاف ابتسم واترسم..لنّاس تقول مغرور
واخاف اثور وانهار.. لنّاس تقول مختار
وعجیبی

مجرد سؤال؟؟



سألت سؤال خدني السؤال ... بره المجال
وتهمت وضعت لكن جوابه محال
اسرح واقول.... وفيين هلاقي الجواب
وانا اللى عمرى مهام طال لسه حرف فكتاب
وعجيبى

ولا علموااا..



كل الكلام اشتكى وبكى .. لما ابتديت اتكلم
ما عرفت يا قلبي قلب .. عليك يبكي ويتألم
واللى فاتونى لهمى وظنونى
ولا علموااا..... ولا قلبي منهم اتعلم
ويا سلام سلم

أسير الليل



الليل أسيرى ... وأنا أسير فى الليل
وياريت يا نور.. الشمس تمحى الويل
وتدوب تدوب.. العتمة فى عيونى
وتتوب .. تتوب يا قلبى.. م الحب والميل
وعجيبى

ساعات !!



بحب ابعده ساعات
واحب اقرب كتير
وانسى الزعل أوقات
مع إن جرحى كبير!!
أنا كده !!

قمر الليلة دى..



سألت مرة قمر الليلة دى .. وميت مرة اسأل الليل الى راح
ليه .. الجراح باقية فى حضنك ياليل .. والحب راح
ضحك القمر وكمان بكى ... معرفش ليا ولا عليا
قاللى اسألى يا صبية .. قلب اشترى بالهموم أفراح

وعجيبى

رنات صدی..



رنات صدی.. فی الفضی!!

وصوت أنین... الحنین!!

شقشقق رجوعی ف ضلوعی

ما عرفت انا كنت فین أو جیت منین!

وعجیبی

القلب صاح



قسمة ونصيب.. يا عم رراح
ابكيك وابكوى... ع الجراح
حدوتة حلوة.... لشهريار
وخلص يا سيدي القلب صاح
وعجبي

ولا حد



ما حد حد بإيدينا.. وعدي بينا
ولا فيه فنار.. أو نور سفينة
والنسمة حلوة.. آه وألف آه
لو ضعت يا عمري ف نسمة حزينه
وعجبي

فيه شيء !!؟



فيه شيء ضائع جوايا وبدور فين الاقيه
إنسان مجروح وبيبكي وغلبت أحایل فيه
وسؤال و مالوهش جواب بستنى الرد عليه
ونهار بتمنى شروقه نفسى أصدق لياليه







قلبي إنسان



قلب الإنسان .. مليان أحزان
وأنا قلبي خلاله الزمان .. إنسان
على قدم ما يحب الحب
على قدم ما يخاف .. عليه بيان
ليه يا زمان عملت من قلبي ..

إنسان جبان!!

أبيض واسود



أضحك.. الضحكة تطلع أبيض واسود
 وابكى....تنزل دموعى بالألوان
 بقيت بخاف من ضحكتى
 واحترت والله.. فى دمعتى
 ووشوش كتيرة فى سكتى
 ملقتش فيهم.... أى حنان
 لا يكون نصيبى وقسمتى ..
 أعيش كده بإحساس بهتان
 وأنا اللى كنت بقول.. راضى
 أتارينى بحلم...ع الفاضى
 لو كنت يا حبيبي قصادى
 مكش والله...جرى اللى كان

كفايا يا دنيا



مرة تجبيننا يمين
ومره تجبيننا شمال

والله... احترت يا قلبي
واحترتى يا طولة البال!!
صابر والصبر محال
وبقالنا لىالى طوال!!
ودوام الحال بقى حال

كل المسموح ممنوع!!
وكل الممنوع مسموع!!
يا زمان تعبان موجوع!!



بوشوش من أيها نوع!!

مغشوش اخلاصها بجد!!

وكتيرة وملهاش عد!!

قلنا هنزرع أمانينا

وعملنا قلوبنا سفينة

وحصدنا الشوك بلا ورد

غلبتنا موجة حزينة

ونسينا العمر بجد

نسينا العمر بجد!!

حلم



لما حلمك وعدني ..
عرفت إليه أتمنى
فضلت وحدي أبنى ..
وف الخيال اسـتـنى
وصحيت لقيتني عاجز ..
وقلبي لسـه عـايز
يـحـضـن قلبك .. ويـكـي
ع اللى راح منك .. ومنى

دقات ساعات..



حلّلى أشواقك بالأمانى والأمل

اروى قلب طال عذابه فى انتظار حتى الملل

فرّح الشوق الحزين..

طلّع الجرح الدفين

قوللى فىن الجرح فىن ..

عمرنا دقات ساعات ..

خايفة اقضيه ذكريات

خايفة منك أو عليك ..

أو تطول الأمنيات

خايفة افتح عينى الاقى ..

كل شىء فى الدنيا باقى

إلا قلبى... وقلب كان ...

عطشان من زمان

مرتواش بالحب.. مات !!!!

انتظار..



حتى الجبل... زى الأمل...
متعش من.. طول الملل
تلقاه اتفرد وعمل سلام واتبرد..
هطل المطر..... نزل البرد
وحبى ونما.. احساس...
فقلبى على طول الطريق
لكنه من يوم ما اتولد
صرخة ألم جواه مسافرة
بتقول ياناس.....
عايز رفيق.. عايز صديق
حتى لو طال... لانتظار

نص حالة



نص حالة .. نص تون
 مش بخرف .. مش جنون
 نفسى أعرف .. ازاي اكون ..
 والكون علاماته التعجب !!
 واننا .. علامات السكون ..
 نفسى مرة ف حرف مد
 واعيش بجـد
 بس ينفع أمد وحدى ..؟!
 من غيرم اكون معايا حد ..?
 تهت ولا طريقى .. ند .. ضد
 صـدفة يعنى ..
 ولا أنا واخداها عند

م الف واحدمد.. شد
بس انسى خلاص يا وعد
عدى بكرة.. وبعد غد
رح يفوق قلبى الحنون
واستحاله معيش واكـون
بنص حالة أو نص تـون

هيبجى اليوم !!



هيبجى اليوم واقول كلمة
تساوى حروف كلام الناس
هيبجى اليوم ..

واعيد لليوم شباب الأمس
وروح الغد والأحساس
هيبجى اليوم ..

واعيد للزهرة بستاتها
واعيد للشجرة أغصانها
ضمير بهتان .. لا أسكن
فسيح الجنة أسكنها
كلام الحق ..

صوت إنسان براس مرفوع
صلاة وخشوع

وصرخة عالية .. أعلنها
هيبجى اليوم ..

والله هيبجى الى يوم ..
واداوى جرح كل حزين
م انا عارفة .. ودوقت جراح
كثير .. وعذاب بقالى سنين
ومش خايقة ..

وظفت وشفت يا ولدى
ضمير مغشوش وقرش بيوش
ومش عندك ولا عندى !!
وناس بتمد وناس بتهد
وناس محبوسة الأنفاس
وناس عايزه تعيش وخلاص
وناس ملهاش تاريخ وأساس
وتدرس .. وفى الكراس !!
وظفت وشفت من كل لون

لكن يا ولدى سامحني

عذاب الأمس خلا القلب

كان خايف .. ومش عارف

يلملم توب احساسه ..

أو يلضم حباييه وناسه

أو يلفؤ جراح كانت ..

تشوه منظره وادارت !!

صحيح لام الزمان .. صوتي على سكوتي

رد السكوت: مكنش ضعف او هم

ده لكل واحد وقت ساكت عشان يفهم

انا لا كان عقلي قاصر ولا لساني متحاصر

ولا ابكم ..

كل الحكايات ...

شيء جديد كان

بيتولد جوايا

حبك قدرى



عمرى ما كنت اتخيل أبداً ان انا مرة هحلم بيك
كنت قريب جدا منى لكن قلبى ما فكر فيك
لكن قدرى انى احبك واسهر طول الليل اناديك
واحلم بيك وانا نائمة وصاحية لكن ابدأ مش بلاقيك
واما بتيجى تزورنا اتمنى انى اقعد مرة الاغيك
واما بتبعد احس بغربة ووحشة ويزداد شوقى اليك
واسأل نفسى هشوفك امتى واشغل روى بخوفى عليك
واتمنى يوصفلك قلبى حالتى ف بعدك لما تغيب
واتمنى تبعت لك عينى رسالة حب وانت قريب
وافضل مستنيه جوابك لكن الرد معاك بيغيب !!
ليه انا قلبى اختار له حبيب وانت قلبك وحده غريب

لو تناديلي اجيلك طايرة وتلاقيني ملك ايديك
وان تشغلني هجيلك حايرة واطلب نظرة بطرف عينيك
ولو تنهرني وتأسى عليّ همسح دمعي برمش عينيك
اللي جرحني وساب لي ف قلبي جرح كبير مقدرش أنساه
ومهما كنت بداري واخبي بردو الناس يا حبيبي عارفاه
وأدى يا حبيبي قصة حبي اللي هتصبح لك مأساة
كانت بسبب جارح قلبي وقلبي ضحية حبي معاه

دورت فيكى



دورت فيكى عليكى كثير... وملقتكيش
 خسارة قبل ما تضيعى منى..
 واتوه جواكى... ما ودعكيش!!
 ياللى انتى منى وعشت فيكى متنسينيش
 لو كنتى فكرة.. فكرت فيكى مفهمتكيش
 أو كنتى حسرة بكييت عليكى..
 وخذت بايديكى مسييتكيش
 حبيت ملامحك ومسحت جرحك
 وفضلت جنبك والعمر راح ومشفتيش
 وكنت ابنك مع انى شبهك معرفتيش
 ابوس ترايبك.. وراس جنابك
 لو لسه ابنك.. خلىنى اعيش

حالة درجة



حالة ركود .. حاله صمود

حالة وعود .. تخلف .. تعود

حالة شجن .. حاله محن

حالة حاجات ملهاش تمن

حالة ضباب .. حاله سراب

حالة سطور .. من غير كتاب

حالة عتاب .. من غير كلام

حالة كلام .. من غير علام

حالة مريض .. من غير آلام

حالة سلام .. من غير أمان

حالة أمان .. من غير سلام

حالة صراخ .. لحظه سكوت

حالة سكوت .. وقت الكلام

.....

..... وحالات كثير بالشكل ده ..

..... حالة وطن .. وقت المِحن .

إحساس غريب !!



مع إن فيه حاجة كده !!

منته مدة .. ومنتك مدة

وكلمة متحاشه لده وده

ودمعتين .. ويا ابتسامه

بتترسم .. كده وكده !!

إحساس غريب ..

في قلب رافض الانكسار

رافع علامة الانتصار

لحظة .. فداااااا !!

وفرح دايب ف المـرار
وأيام بتتقلب..
قاسية وحنونة بالشكل ده!!
لكنى.. برتاح فى الرضا
ومها طلال بيا الطريق
على الأمل.. متعودة

ناس وناس !!



فيه ناس غنية عن التعريف..

ومهما كان القلب.. نضيف

وناس كلامها زيف وري زيف

ومليانين.. كدب وتألّف

وناس تداوى وناس بتدبح

وناس بتبكي وناس بتفرح

وناس بتضحك و جواها نزيّف

وناس تصد... وناس ترد

وناس ونس.. وناس تخض

وأنا ف ضميري جهاز إنذار

بين كل دول أتعب واحتار!!

إزاي أنا... زى م أنا

رغم الأنين.. رغم السنين!!

وكلهم بيبدلو الأدوار!!!

بلاش تبعد



متتأخرش .. متتغـيرش
بلاش تبعد وتنسى هواك
متقتلش الأمل .. جوأك
أنا وياك ..

عشان يمكن .. نسيب ممكن
تضيع أيامنا .. قدامنا
نبيع العمر .. بماضينا
ونشكى جروحنا للأيام
نجيب اللوم على زماننا
نسيب أحزاننا تملاننا ..
ولسه بتترسم فينا
ملاح حلم ما بتكملش

ونسأل بس مين فينا ..
اللى كان بإيديه ..
شراع الحـب .. ومتحـركش
متتأخرش .. متتغـيرش
بلاش تبعد وتنسى هـواك
أنا وياك .. أنا جـواك ..
وبيك ومعاك تكون أقوى ..
وأكون أقوى .. مادمت معاك

إلى تافه



أنا حبيبت ..
ولسه بعيش في أفكارك
وأسراك .. يا أسرارك !!
وعامل إيه .. وأخبارك
يا اه أخبارك !!
تقلب .. وتعديل في قرارك
يا أقرارك !!
منا حبيبت .. أنا حبيبت
ومش محتاجه ..
أشوف فعينك ..
غيره ولا غيره

وتنهيهـدألم م الشـوق
ولا هقولـك ولا خبيـت
وروحـت وجيت على الفاضـي
تبيع وتـذل في الماضـي
م انـا حبيـت وليـا حبيـب
يخـاف يلمـح ..
دمـوع ف عنيـه او حـيره
وعمـره ف يـوم ..
م يحرقـني بنـار الهجر او غيرـه
وحقـق لي أمان الحب الـي بتمناه
وحتى لو طريـقنا .. طويـل
عشان واضـح هـكون ويـاه

ياريت كل الى راح ما كان
خلاص قلبك ملو هوش آمان
ومن يوم الهوى ما هان
عفيتك من فراق قلبى
من القرارات من التفكير
نهيت اللعبه بإيديه
وأسفه لىك على التأخير
وبتمنى ان انت تتهنى
فى جنه وحـدتك ..
عـش





شيء ما



هناك شيءٌ ما.. لا أدرك معناه!!

شيءٌ أفنأه الدهر.. وبقلبي أحيأه!!

إنه شيءٌ دفين.. منذ آلاف السنين

شيءٌ تشابه لونه... بلونى؟!!

شيءٌ تشابه كونه.. بكونى؟!!

هل خلقت منه.. هل مزجت فيه؟!

هل ضقت به.. أم أنى أحميه؟!!

شيءٌ ما!!!

السؤال الحائر



يا ملهـماً قلبى .. أجب
قلبي الذى منك .. تعب
هل كانت الأشواق ظمأى
عندما صارحتنى؟!
أم كنت والأشواق رمقاً للكذب؟!
ياللعجب وألف ياه .. ياللعجب!!
يا حبيى أوحشت صدرى الظنون
كم سألت من تكون ومن اكون؟
أخون نفسى أو أكون لنفسى
لو تخليت حبيى .. دون المنون
إننى لا أخالف فيك ظنى ولكنى ..

تعبت .. وتعبت ظنوني فيك منى
قد قلت يوماً إنى أحبك مثل ابنى
لست ابنى .. لكنّه الحب ..
هو ابنى ..

فارجوك دعنى .. وارجوك دعنى
ابنى فى هذا الحب وابنى

الفارس المهزوم



عجباً لعينٍ تزرف الأشواق دمعاً
يحرق الجفنين .. من طول السهاد
حتى بساتين الهوى صارت بعيني رماد
ما أطفأ النيران دمعى ولو سكتُ ..
عن الدموع كادت النيرانُ او لا تكاد
ما زالت الأشواق حمقى والفؤاد غريب !
ما زال نهر الحب في قلبي حليب !!!
كيف أصيب ؟ وكيف هذا القلب يصيب ؟
والدنا من حولي بكاء وعويل ونحيب
وكيف يجيا فارس مهزوم في زمن عجيب

ف الحر يحيا في هذا الزمان بلا نصيب

لا يبالي.. من غاب فينا أو حضر!

لا يبالي.. من مات منا أو هجر!

قلبٌ مريض بالخواء بلا طيب

وأنا القلب المريض من الهوى..

... وبلا طيب

ولتكن أنت



ولتكن أنت جعيتى التى ..
أدسُ بها أحزاني كى أنساها
وليكن قلبك المخملى وسادتى
وشيطان سفينتى ومرساها
فيا خوفى .. ويا همى ..
دعك عنى .. حبيى بانتظارى
وعيناه حبيتى يومما سألقاها
أيا أحلام عمرٍ تجول بخاطرى
بمحراب أملٍ بكيّت خواطرى
وكم سألت الله أن ..
... يراعك ويرعاها

منذ أن كنا صغارًا



منذ أن كنا صغارًا
زارنا الفرح وولى
زارنا الجرح وولى ..
حتى الدمع منا ولى ..
لم يعد فينا .. حياة!!
ليل .. أو .. نهـار!!
كل شيء منّا ولى فينا ولى
منذ أن كنا صغارًا

صرنا نطيل النظر الى الأشياء .. إلى الأسماء
الى الأشكال الى الأجسام الى الألوان ..
لكننا تجاهلنا .. وندعى سهونا ونكرر نسينا

بأن ننظر.. إلى العقول.. إلى العلل
إلى الأرواح.. الأفكار..
إلى حديث الـدار والجار
إلى الطبيعة.. إلى الأشجار
إلى ما يكمن خلف الستار
ما عاد فينا شي من حياة باقية
وما عادنا أهلنا ولم نعودهم..
خوفاً من الأسرار...

التي ما عادت أسراراً؟!
أسرارنا الصغار.. أشياءنا الصغار!!
أحقادنا الصغار.. صارت كبارا
فانظروا إلى وجوهنا.. إلى..
كلامنا.. إلى دموعنا.. وصمتنا
كيف تكون.. وكيف كانت..!!

منذ أن كنا صغارًا !!
كنا حقاً صغارًا.. لكننا كنا كبارًا
أشياءنا اللامعة وعيوننا الدامعة
مصدقنا وصدقنا دليل قوى على أننا
كنا حقاً كبارًا..

ومتى أردنا أن نكبر صرنا صغار
أسرارنا التالفة ودموعنا الزائفة
أرواحنا الخائفة وكثير تقصه..
الأقلام.. والأحبار

دليل عميق على أننا صرنا صغارًا
لما فقدنا بعضنا.. لما فقدنا صدقنا
لما فقدنا كلنا.. صرنا صغارًا

وولى كل شيء مننا..!!

منذ أن كنا صغارًا

زهرة الصبار



يا زهرة الصبار .. لا تتمردى
 فدوام حالك من ظمأً ووحدة م المحال
 وعن الشاء بحمد ربك لا تترددى
 يكفيك انك فزت وسط قبح بالجمال
 فغداً .. يأتيك غيث من رب رحيم
 وتنالى بعد الصبر .. أفضل ما ينال
 فأشد حلقة ليل .. يهزمها النهار
 والانحدار والانهيار .. يدفع الأنهار
 اصغ الى واستمعى يا زهرة الصبار
 وتذكرى بالأمس كنت ..
 تسبيحة من شفاة العابدين
 وكم حمتك أشواك الهموم ..

من أيادي التافهين العابرين
وتأملى قمرًا أنارَ بوحشةِ ظلمةٍ..
وشمسٌ تشرقُ كل حين
صوني الكرامه واختزلي البكاء..
فالانحناء.. ليس شيم الصابرين
وبحق ربك انك قد
خلقتني من داءٍ.. دواء وشفاء
لكل نفس.. تجزُعُ م البلاء
لتقنع باليقين وبالحق المبين
زهرة الصبار ..

القصيدة الناقصة



عُدْ إليَّ حبيبي .. عُدْ إليَّ
لا تنساني حبيبي وابق عليَّ
تفيض روحى لروحى فادنو إليَّ
قلبي يناديك فلا .. تقسو عليَّ
فالفرح ينبض فى عروقى وفى الدما
لما أرى عينيك ووجهك المتبسم
أما زال قلبك يداعبه الهوى !!
أم أن حبك م البعاد قد هوى
قلبي بحبك .. اغتوى ..
أقلبك من المشاعر قد خوى !!
ماذا بعد دموع وآهات؟!
ماذا بعد صريخ النبضات؟!

فإن هجرتك تشتاق إليك الكلمات
وإن سلوتك تشتاق إليك العبرات

فعد إليّ يا صاحب القلب المسافر
عد إليّ وعن قلبي .. لا تسافر

تكلم ف صمتك يصم أذني
وحبك الباقي بقلبي أطال حزني

عد إليّ فشوقي زاد جنوني جنون
عد إليّ ليس حبي فسق أو مجنون

عد إليّ يا زهراً.. بلا رحيق
عد إليّ يا قلباً بالياً.. يا عمراً سحيقاً

عُدْ إِلَيَّ يَا بَكَاءَ بِلَا.. دَمُوع

عُدْ إِلَيَّ يَا مَصْلَى بِلَا خَشُوع

عُدْ إِلَيَّ يَا هَجْرَةَ بِلَا رَجُوع

عُدْ إِلَيَّ فَقَلْبِي شَاب ..

وَشَعَاعِ الشَّمْسِ غَاب ..

وَالْخُوفِ يَمْلَأُنِي وَلَا أَسْمَع ..

سَوَى .. صَوْتِ الذَّنَابِ

وَالآن

لِمَنْ أَشْكُو حَالِي وَأَحْوَالِي؟!

فَانَا امْرَأَةٌ بَاكِية لَا أَحْمَلُ غَيْرَ أَحْمَالِي!!

مَنْ يَرْفُقُ بِي؟! مَنْ يَرْفُقُ بِالْقَلْبِ الْبَالِي!!

ذَبَلِ الْعَنْقُودَ الْأَخْضَرَ.. خَسِرْنِي كُلَّ جَمَالِي

بين يديك



اجعلنى بين يديك .. شراعاً
وابحر بى .. فى كل سفينة
مادام الحب مباح .. فدع ..
الأمواج إلى المرسى تلقينا
وابحر بى فى كل سفينة
حتى تشتاق إلينا الشيطان
حتى ينادينا كل مكان ..

حتى نطفىء .. صمت الحب بكل الكلمات
حتى يزدهر البحر ويمتلئ بدفء العبرات
حتى تفقدنا الأرض ويشتاق الأهل ونسافر أزمانا
حتى يدركنا الطير ويعرفنا البحر وينسانا النسيان

وابحر ربي في كل سفينة

دعنا نهرب من عمران الدنيا

ونعمر أرضاً بالحب

نسكب فيها اللون الأخضر

نسمع فيها صوت الحب

هذا الحب عني جداً..

عنيف جداً.. ملء القلب

قد يغرقنا قد يحرقنا

دون الموت

قد يسكننا أو يأويننا

يسـتعمرنا ليحررنا

يحفر بالصخر أسامينا

أحبك



أحبك رغم خوفي .. رغم ضعفي
ونوات بحري ونوبات صيفي
ورغم تشتت حالي ووصفي
وعند سقوط أوراق خريفني
وعند ازدهار الزهور بصيفي
وعند اكتمال الأنوثة عشقاً
وعند انكسار الحزن بطرفي
أريدك عطرا يسافر بعمري
أريدك مرسوماً بقدرتي
أحبك .. غيـر أني
فغير بالتمني .. وحيد بسوء ظني
أحبك لا لأنى مغرم بالحب فني
بل لأنى قد وجدتك بعض مني

سأحترف الرحيل



حتماً سأحترف الرحيل ..
عندما يأتى النهار
يوماً .. سيعرفنى الطريق
وتسأنى أماكن الانتظار
وبناظرى غداً قريب
فإن فى الغد القرار
ما عدت أهوى الانتظار
ما عدت أهوى .. الانتظار



الفهرس

٣	إهداء
٥	قراءة في ديوان "شيء من دفاتري"
٩	مقدمة
١٣	بخاف م الحب..
١٤	فجر جديد
١٥	أقول
١٦	بدأت بسؤال !!
١٧	عالم !!
١٨	بيعة وشروء..
١٩	قلب حنين..
٢٠	قمقم !!
٢١	مجرد سؤال؟؟
٢٢	ولا علموااا..
٢٣	أسير الليل
٢٤	ساعات !!



٢٥	قمر الليلة دى..
٢٦	رنات صدى..
٢٧	القلب صاح
٢٨	ولا حد
٢٩	فيه شىء !!؟
٣٣	قلبي إنسان
٣٤	أبيض واسود
٣٥	كفايا يا دنيا
٣٧	حلم
٣٨	دقات ساعات..
٤٠	انتظار..
٤١	نص حالة
٤٣	هيجى اليوم !!
٤٧	حبك قدرى
٤٩	دورت فيكى
٥٠	حالة حرجة

٥٢	إحساس غريب !!
٥٤	ناس وناس !!
٥٦	بلاش تبعد
٥٨	إلى تافه
٦٣	شيء ما
٦٤	السؤال الحائر
٦٦	الفارس المهزوم
٦٨	ولتكن أنت
٦٩	منذ أن كنا صغارًا
٧٢	زهرة الصبار
٧٤	القصيدة الناقصة
٧٧	بين يديك
٧٩	أحبك
٨٠	سأحترف الرحيل

